صنعاء

عسكرة البحار لا تحمي الملاحة الدولية بل تزيد التوتر

مرتزقة عفاش يقصفون الوازعية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة

الأربعاء 8 نيسان/أبريل 2026
20 شوال 1447هـ - العدد (1834)
100 ريال
16 صفحة
21 لا
www.laamedia.net

إيران تدعو سكان «إسرائيل» للمغادرة وتحذر وكلاءها في المنطقة

ضبط النفس انتهى

حوار الرياضي

المدرب المصري إكرامي متبولي
طموحنا منصات التتويج مع أهلي صنعاء

العـــدد 1834
الأربعاء 8 نيسان/أبريل 2026
www.laamedia.net

دعت أوروبـــا للابتعاد عـــن صراعـــات المنطقة

صنعاء: عسكرة البحار لا تحمي الملاحة الدولية بل تزيد التوتر

صنعاء

علّقت وزارة الخارجية والمغتربين في العاصمة صنعاء على القرارات التي اتخذها مجلس أوروبا مؤخراً ولا سيما تعديل مهام عمليتي الاتحاد الأوروبي البحريتين «أسبيدس وأتالانتا».

وأكدت وزارة الخارجية في بيان لها أمس أن حماية الطرق البحرية وحركة التجارة الدولية لا تتحقق من خلال عسكرة البحار والمحيطات أو تكثيف التواجد العسكري الأجنبي فيها، وإنما بمعالجة الأسباب الجذرية التي أدت إلى تهديدها.

وأشارت إلى أن العدوان الأمريكي الصهيوني على الجمهورية الإسلامية في إيران ودول المنطقة، هو الذي يهدد الملاحة الدولية وحركة التجارة الدولية وانعكس سلباً على سلاسل الإمداد العالمية وأسعار الطاقة والتأمين البحري.

وأوضح البيان أن حماية حرية الملاحة في البحار والمضائق مسؤولية الدول المشاطئة لها، وأن التواجد الأجنبي في البحار والمضائق وعسكرتها لن تساهم إلا في مزيد من التوتر وعدم الاستقرار، لافتًا إلى أن التجارب الفاشلة ينبغي التخلي عنها واستخلاص الدروس والعبر منها وليس الاستمرار فيها وتعزيزها.

ودعت وزارة الخارجية الدول الأوروبية إلى عدم الانخراط بأي شكل من الأشكال في العدوان على الجمهورية الإسلامية في إيران ودول المنطقة والذي يحاول المجرم ترامب توريطها في هذه الحرب.

ولفت البيان إلى أن أوروبا ينبغي أن تعي بأن أمريكا فشلت في تحقيق أهداف عدوانها على الجمهورية الإسلامية في إيران وتكبّدت خسائر فادحة وآخرها المجزرة التي لحق بطائراتها هناك، كما أن انخراط أوروبا في العدوان سيكون له ارتدادات على وضعها الداخلي كما حصل في أمريكا من مظاهرات وإقالات لعدد من المسؤولين في حين أن أوروبا في غنى عن خوض معركة ليست معركتها وستنعكس سلباً عليها.

إصابة محافظ «الفنادق» في الضالع بحادث غامض

الضالع

أصيب المرتزق أحمد القبة والمعين من قبل حكومة الفنادق محافظا لمحافظة الضالع المحتلة، أمس بحادث مروري غامض في مركز المحافظة، وسط ترجيحات بتعرضه لمحاولة اغتيال.

وبحسب وسائل إعلامية تابعة للعدوان فإن المرتزق القبة أصيب جراء اصطدام نارية بسيارته، على طريق سناح.

وأشارت الوسائل الإعلامية إلى أن القبة تعرض إلى «إصابة متوسطة، وحالته مستقرة»، فيما لم تُسجَّل أي إصابات أخرى خلال الحادث، حد قولها.

وتزايدت مؤخرا وتيرة التصفيات بين أدوات الاحتلال السعودي الإماراتي بسبب بسط النفوذ وجمع المال.

الخونج يدخلون على الخط ويطالبون برحيل طارق عفاش

مرتزقة عفاش يقصفون الوازعية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة

تعز

أقدمت فصائل الارتزاق التابعة للاحتلال الإماراتي بقيادة العميل طارق عفاش، صباح أمس، على ارتكاب جريمة مروعة بحق أبناء مديرية الوازعية غرب محافظة تعز، عبر قصف قرى المواطنين في حنة والشقيراء بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وصولا إلى استخدام الطيران المسيّر ضد التجمعات السكانية الآمنة.

وقالت مصادر محلية إن انفجارات عنيفة هزت مديرية الوازعية جراء تجدد المواجهات بين فصائل الارتزاق وأبناء قبائل المشاولة بمختلف أنواع الأسلحة وسط إطلاق نار كثيف في المنطقة.

وأشارت المصادر إلى أن المواجهات تجددت لليوم السادس على التوالي، واستخدم فيها مرتزقة الإمارات الأسلحة الثقيلة والمتوسطة بما في ذلك الطيران المسير.

وأوضحت المصادر أن القصف شمل قرى المواطنين في منطقتي حنة والشقيراء بالوازعية.

من جهة ثانية، دخل إخوان تحالف العدوان في خط المواجهة، ضد العميل طارق عفاش.

وطالب ما يسمى بـ"مجلس المقاومة الشعبية" التابع لخونج التحالف في الوازعية، برحيل مرتزقة عفاش من مديرية الوزاعية وتسليم المواقع العسكرية المستحدثة لمشايخ المنطقة.

www.laamedia.net
العـــدد 1834
الأربعاء 8 نيسان/أبريل 2026

«يديعوت أحرونوت» تكشف ارتباك «تل أبيب» وواشنطن أمام صمود محور المقاومة

إعلام صهيوني: إيران لم تضعف وإخضاعها للاستسلام مستحيل

ترامب ونتنياهو يُقدمان لناخبيهما أوهاما وخطابات جوفاء

عادل بشر

في لحظة يعلو فيها صخب التهديدات الأمريكية ضد إيران، وتُروج فيها في «تل أبيب» روايات «النصر» على جبهات متعددة، تكشف تقارير ووسائل إعلام صهيونية عن صورة مغايرة تماما «ارتباك استراتيجي، شكوك عميقة في جدوى الحرب، واعتراف ضمني بفشل الرهانات العسكرية والسياسية في كسر خصوم يزدادون صلابة مع كل جولة تصعيد».

صحيفة «يديعوت أحرونوت»، نشرت، أمس، تقريرا وجهت فيه صفعة مباشرة للقيادة الأمريكية والصهيونية، داعية إياها إلى التوقف عن «التشدّق بانتصارات زائفة».

وبسخرية علقت الصحيفة على الانتشاء المصطنع في الإدارة الأمريكية نتيجة إنقاذ الطيار الذي أسقطت طائرته في الأراضي الإيرانية، بالقول: «في الواقع، كانت عملية إنقاذ الملاح الذي أسقطت طائرته في الأجواء الإيرانية عمليةً رائعةً انتهت نهايةً سعيدةً ومبهجة. ولكن عندما تُسقط طائرة بنيران نظام دفاع جوي كان ترامب قد أعلن أنه قد دمّره نهائيا، فليس هناك ما يدعو للاحتفال بأي نصر، خصوصاً النصر العظيم».

وأكدت بأن «الأمريكيين يفقدون طائراتهم في إيران بمعدل ينذر بالخطر». وأن «قدرة الإيرانيين على الرد، باستخدام نيران المدفعية المضادة للطائرات والصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وإعادة تأهيل الأنظمة المتضررة، تُفنّد التقييمات المتفائلة للقيادات السياسية في الولايات المتحدة وإسرائيل». مضيفة: «المشكلة لا تقتصر على الأمريكيين فحسب، بل تواجهنا يوميًا، جوًا وبرًا، في كل منطقة من مناطق إسرائيل».

وأوضحت الصحيفة الصهيونية بأن القادة السياسيين في أمريكا وفلسطين المحتلة «يُقدمون لناخبيهم أوهاما، وخطابات جوفاء، فيما يتعلق بالحرب الدائرة مع لبنان ومحور المقاومة، وينجر القادة العسكريون معهم طوعاً أو قسرا».

وعكست «يديعوت أحرونوت» في تقريرها، اعترافاً صريحاً بأن التفوق العسكري لا يعني حسم الحرب. فالقوة النارية، مهما بلغت، تصطدم بواقع أكثر تعقيدا، حيث تتشابك العوامل العقائدية والسياسية والاجتماعية، ما يجعل إسقاط الأنظمة أو كسر إرادة الخصوم أمرا أبعد من مجرد عمليات جوية أو اغتيالات.

واستحضر التقرير دروس التاريخ ليؤكد هذه الحقيقة. فمن سورية عام 2012م إلى إيران حالياً، ومن غزة إلى لبنان، يتكرر الخطأ ذاته «التنبؤ بسقوط الأنظمة أو انهيار الحركات المقاومة، ثم الاصطدام بواقع معاكس». بل إن الفشل، كما تعترف الصحيفة، قد يتحول إلى مصدر قوة، يوحد الجبهة الداخلية ويُعيد إنتاج الشرعية السياسية، في مفارقة تقلب المنطق التقليدي للحروب رأسا على عقب.

الأخطر في هذا الطرح هو الإقرار بأن سياسة «قطع الرؤوس» التي طالما راهنت عليها «إسرائيل» وأمريكا، لا تُجدي نفعا. فاغتيال القادة «لا يؤدي إلى تفكيك البنية التنظيمية، وإنما غالبا ما يُنتج قيادات أكثر التزاماً».

وتؤكد الصحيفة العبرية أن «القضاء على القادة لا يضمن أي شيء. فإذا كان النظام القائم متجذرًا في المجتمع، ومتشابكًا بشبكة معقدة من المصالح والأيديولوجيات والروابط العائلية والمجتمعية والدينية، فسيجد سبيلاً لتعيين قادة بدلاء».

وتضيف: «يروي ترامب لنفسه قصةً عندما يدّعي أنه بعد القضاء على جيلين من القادة في إيران، بات يتعامل مع قيادة أكثر مرونة وراحة. في الواقع، العملية معكوسة: فالقائد الذي أقصي استُبدل به قائد أشد منه».

وحذرت «يديعوت أحرونوت» من «أوهام تغيير الأنظمة» و«وعود النصر الزائفة»، موضحة بأن نتنياهو «لم يُنفذ وعده بتغيير النظام في إيران، كما لن تُنفذ وعود النصر في لبنان».

وأضافت: «بعد عملية سهام الشمال، ضد حزب الله في 2024م اقتنع السكان بأن مشكلة الصواريخ قد ولّت، ولم يتبقَ سوى الصواريخ المضادة للدبابات، والتي ستختفي أثناء الاقتحام البري. ولن يجرؤ حزب الله، أو ما تبقى منه، على الرد. لكن اتضح أن مشكلة الصواريخ لم تحل: فحزب الله يمتلك مخزونًا من الصواريخ وقاذفات الصواريخ، والأهم من ذلك، ما يكفي من الروح القتالية؛ لم يعد نظام الصواريخ المضادة للدبابات يُهدد المستوطنات، بل يقتل المقاتلين».

وتابعت «أخطأ المُقيّمون، وأخطأ السياسيون، وأخطأ المعلقون. وها هم يُخطئون مرة أخرى. ولدهشته، يُهدد وزير الدفاع مجددًا بتصفية القادة. والحقيقة أن هذا لا يُؤثر على قاذفات الصواريخ. بل يُؤثر على هدف كاتس الحقيقي، وهم ناخبو الانتخابات التمهيدية، فهم أكثر تأثراً بالتحذيرات»

صمود طهران واستحالة استسلامها

من جهتها نشرت صحيفة «معاريف» تقريراً أكدت فيه أن الرئيس الأمريكي ترامب يُطلق تهديدات وصفتها بـ«الكارثية» وفي ذات الوقت «يأمل أن تتراجع إيران»، وأن تنجح المفاوضات في إيجاد مخرج للمأزق الأمريكي من العدوان على الجمهورية الإسلامية.

وأوضحت الصحيفة بأن «التناقض الجوهري في السياسة الأمريكية يُبرز بوضوح. فمن جهة، يسعى ترامب إلى الظهور بمظهر الرئيس الذي يمتلك سلطة غير مسبوقة، والذي لا يمكن لأحد أن ينكر تردده تجاه إيران. ومن جهة أخرى يحاول استخدام إنذاره الأخيرة بالقضاء على إيران، كأداة للمساومة». غير أن هذه السياسة، وفقاً للصحيفة العبرية، لا تُجدي نفعاً مع الجمهورية الإسلامية في إيران.

وقالت: «تكمن المشكلة في أن أنظمةً كالنظام الإيراني لا تنهار دائمًا عند ارتفاع الثمن. بل إنها في كثير من الأحيان تزداد تشبثًا بموقفها، وتتشبث أكثر فأكثر، وتعتبر الضغط نفسه دليلًا على ضرورة عدم الاستسلام».

وأكدت أن كل عمليات القصف التي نفذتها أمريكا والكيان الصهيوني، ورغم الدمار الكبير الذي تعرضت له إيران، إلا أن ذلك «لم يُضعف القيادة الإيرانية»، وأن «من يبحث هنا عن مؤشرات استسلام وشيك، فإنه يُسيء فهم طهران».

وخلصت إلى أن «الهجمات على البنية التحتية قد تُسبب أضرارًا جسيمة، بل وربما كارثية، لكنها لا تضمن تغييرًا سياسيًا في طهران. فتغيير النظام ليس نتيجة حتمية للتفوق الجوي، ولا للشلل الاقتصادي. والتاريخ حافل بأمثلة لأنظمة تعرضت لأضرار بالغة، ومع ذلك صمدت. وفي الحالة الإيرانية، ثمة بُعد إضافي: فكلما امتدت الحملة لتشمل البنية التحتية المدنية، ازداد الخطر الإنساني، فضلًا عن التكلفة السياسية والقانونية المترتبة على هذه الخطوة. ومن المرجح أن يُثير هجوم مُتعمّد وواسع النطاق على محطات توليد الطاقة والجسور جدلًا حادًا في الساحة الدولية، لا سيما في وقت تسعى فيه واشنطن إلى تصوير نفسها على أنها تتصرف بدافع الضرورة لا بدافع التدمير».

مجاهد الصريمي

وظيفةُ إيران الثورة

تسعى قنوات الانبطاح والتبعية، التي للأسف لم تجد إعلاماً مقاوماً؛ يرقى إلى مستواها، ناهيك عن مستوى المشروع الذي يحمله؛ إلى: ترسيخ قناعة مغلوطة مفادها: أن العدوان الأميركي الصهيوأعرابي على الجمهورية الإسلامية في إيران؛ لا يتعدى مسألة كونه عملية عسكرية تقتصر مهمتها على التدمير المادي فقط. وهذا بحد ذاته يعتبر تقزيماً للمعركة، وليت تلك القنوات اكتفت به! بل لقد ذهبت أبعد؛ فجعلت الجار المعتدى عليه: عدواً يجب التصدي له، وصاحب مشروع تدميري لمحيطه وجيرانه، بينما يصبح العدو الأميركي الصهيوني في نظرها مخلصاً، لا همَّ له سوى بسط العدل، وتحقيق الأمن والاستقرار!

معنى هذا: أننا كأحرار أمام حرب شاملة؛ حربٌ يسبق القلم فيها الصاروخ، وتحلق فيها الكلمات فوق أهداف أبعد وأهم بكثير من تلك المباني والمنشآت التي يدمرها القصف العدواني بالطائرات.

إنها؛ حربٌ عدوانيةٌ تقصف الإرادات، وتميت القيم، وتهدم المبادئ، وتغتال الحقيقة؛ حربٌ على الصورة والمعنى والجوهر الإنساني. ومع كل ذلك؛ فقد نجحت إيران في مواجهة هذه الحرب، ولاح فجر النصر منذ أن استطاع الإيرانيون استيعاب الصدمة، وتجاوزوا النقطة التي أراد العدو لهم الوقوف عندها، حينما وجه إليهم الضربة القاضية باغتيال سماحة السيد القائد خامنئي (ر) والتي اعتقدها مجلبة للانهيار النفسي الذي سيصيب الحكومة والجيش والشعب؛ ولكن هيهات؛ فقد تحولت الفاجعة من عامل حزن مشبع بالخيبة والانكسار واليأس والاستسلام؛ إلى عامل رئيس يبني منطق المواجهة، ويعزز الانتقال من مرحلة القعود للعزاء والندبة، إلى طور جديد من المعركة؛ كلها روحٌ حسينية لا مكان لديها للذل والاستسلام، الأمر الذي تبدلت على إثره النتائج كلياً.

لقد تحولت مدامع ودماء الإيرانيين إلى وقود للإرادات قبل الصواريخ، ومفتتح لتعميم (ال التعريف) للجمهورية الإسلامية، أو لتعميم المصوغ الذي تقوم عليه مشروعية الثورة والدولة على الكون كله.

لقد قالت إيران للعالم بلسان الحال والمقال: إن وجودي كجمهورية إسلامية؛ لا يقوم على أساس وجود نظام يستمد مشروعية بقائه من خلال قيامه بدور وظيفي ما، كمدير لشؤون الناس، ومسؤول على تنظيم حياتهم وواقعهم؛ وإنما أنا انعكاسٌ لتلك الروح التي يحيا بها أبناء الشعب، وبالتالي: فمشروعية وجودي مستمدة من المعنى الذي قامت عليه ثورتي، واستند إليه وجود شعبي.

إن الصمود في وجه المعتدين بالنسبة لإيران هو: جزءٌ من بنيتها وتركيبتها كدولة، وذاك ما ميزها عن سائر الدول. فإيران تقول للعالم: إن مهمة المسؤول عندي لا تقتصر على إدارة الدولة، فلن يكون ابناً لثورتي إلا ذاك المجتمع من حاكم ومحكوم الذي يتصدر الميدان في مواجهة الاستكبار، ويدرك أن ثمة ثمنا يجب دفعه لنيل الاستقلال وفرض السيادة، ويوطن نفسه على الوقوف في خط النار. وتلك وظيفة إيران الثورة والدولة تاريخياً.

العدد 1834
الأربعاء 8 نيسان/أبريل 2026
www.laamedia.net

الاحتلال السعودي يختطف عددا من أتباع «الانتقالي» في شبوة

شبوة

شنت فصائل تابعة للاحتلال السعودي، أمس، حملة اختطافات في مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة المحتلة، طالت عددا من المشاركين في التظاهرة التي أقامها ما يسمى «المجلس الانتقالي»، الموالي للاحتلال الإماراتي في المدينة، للتنديد بجرائم الرياض.

وأفادت مصادر محلية في مدينة عتق، أن المندوب العسكري لقوات الاحتلال السعودي "مصلح العتيبي"، المتواجد في عتق، أصدر توجيهات للفصائل الموالية له بقمع المظاهرة، المنددة بالجرائم والانتهاكات السعودية بحق أبناء حضرموت السبت الماضي في المكلا.

وأوضحت المصادر أن فصائل الاحتلال السعودي أغلقت الشوارع والطرقات المؤدية إلى ساحة التظاهر وسط عتق، قبل أن تشن حملة اختطافات طالت عددا من الناشطين والمدنيين المشاركين في الاحتجاج.

وأشارت إلى حالة من السخط والغضب العارم بين المشاركين في التظاهرة، حيث تمت مصادرة الأعلام والشعارات الخاصة بقوة السلاح من أيدي المشاركين، في محاولة لإنهاء الاحتجاج بالمدينة.

رأي

حقيقة قنص الطفل إبراهيم

عمر القاضي

فكانت عصابة الإصلاح تلجأ لهذا العمل الشنيع والبشع للتضليل الإعلامي وتشويه الطرف الآخر، وهذا كان يرتب له مع كل جريمة يخرج أبواقهم يتداولون تأويلات وأكاذيب جميعها ترمي الاتهامات على الحوثيين.

أنا هنا لا أبرئ طرفا، لكن كما عرفنا من مصادر موثوقة تحدثوا معنا عن الجرائم التي كانت ترتكبها عصابة الإصلاح بحق الأبرياء عبر القنص والاعتداء والقتل المباشر والاغتيالات والتي آخرها اغتيال الشهيدة افتهان المشهري، والجميع شاهد انكشاف قيادة هذه العصابة واعترافات المجرمين المنتسبين لها.

فجرائم عصابة مرتزقة العدوان بحق أبناء المحافظات اليمنية المحتلة الهدف منها مادة للتضليل الإعلامي والعمل الإجرامي ضمن مشروعها ولا يفرق عن إجرام المشروع الصهيوني بحق أطفال غزة.

وبالعودة إلى الجريمة بحق الطفل إبراهيم، تعالوا معي لنبحث عن إجابة على عدة أسئلة أصبحت تردد في وسائل التواصل. فالطفل إبراهيم تم قتله في حي الروضة، طيب لماذا جميع ناشطي الإصلاح يقولون إنه قتل في كلابة وفي منطقة اشتباك؟

سؤال آخر من الذي صور الطفل وشقيقته أثناء عودتهما من المدرسة وقبل قتله أثناء خروجه من المدرسة؟! ولماذا يستهدف الطفل؟! وما المصلحة الهامة من قنص الطفل وترك الجنود في المنافذ يسرحون ويمرحون وتفصلهم أمتار بسيطة من الجانبين؟!

هل الطفل هذا مهم لـ»قوات صنعاء» حتى تستهدفه وتترك الجندي الذي يقاتلها، أم أن هذه الحادثة هدفها استعطاف الرأي العام وتعبئة المواطنين بطريقتهم المعهودة؟!

لماذا لا يأتون ويخرجون تقرير الطبيب الشرعي؟ وكم هي المسافة التي تم استهداف الطفل منها؟ ومن أي اتجاه؟ ولماذا أسرعوا بالدفن؟ وهل تم استكمال الإجراءات القانونية اللازمة؟!

صدقوني إن من ارتكب هذه الجريمة بحق الطفل إبراهيم شخص قذر، وكانوا مرتبين ومجهزين لها وإلا ما دفنوا الطفل بهذه السرعة. وهذا ليس بالجديد على أقذر عصابة تطبق سيطرتها على محافظة تعز وتقتل أبناءها.

«فيتو» روسي- صيني ضد مشروع قرار بشأن مضيق هرمز

الحرس الثوري: سنحرم أمريكا وحلفاءها من نفط وغاز المنطقة لسنوات

قناة «سي بي إس نيوز»: إصابة 15 جندياً أمريكياً بهجوم على قاعدة في الكويت

إيران: اعتبارات حُسن الجوار لم تعد قائمة وجيل جديد من القاذفات دخل المعركة

تقرير

عاش الكيان الصهيوني، أمس يوما آخر من الرعب الوجودي، حيث سقطت شظايا صواريخ إيرانية في 10 مواقع استراتيجية شملت: «تل أبيب»، «هرتسليا»، «بني براك»، «رمات هشارون»، و«إيلات».

وأفادت التقارير الصهيونية بتصاعد أعمدة الدخان واندلاع حرائق واسعة، لا سيما في محطة القطار بمدينة بني براك.

الحرس الثوري أكد استهداف أكثر من «30 نقطة» حيوية في «ريشون لتسيون» و«بتاح تكفا» وبئر السبع وديمونا، مما أدى إلى إصابة «133 صهيونياً» خلال الـ24 ساعة الماضية وفق اعترافات وزارة الصحة التابعة للاحتلال. هذه الضربات المركزة أصابت «العصب الحيوي» للكيان بالشلل، وأثبتت أن منظومات «السهم» و«القبة الحديدية» باتت مجرد زينة أمام التكنولوجيا الصاروخية الإيرانية المتطورة.

الحرس الثوري يحذر شركاء واشنطن ويدعو سكان «إسرائيل» للمغادرة

ووجه الحرس الثوري نداءً عاجلا إلى سكان الأراضي الفلسطينية المحتلة بضرورة إخلاء مواقعهم على الفور، محذرًا من موجات هجمات متصاعدة ستستهدف مختلف المراكز الصناعية والعسكرية والبنى التحتية للاحتلال.

كما وجه الحرس الثوري الإيراني تحذيراً أخيراً وصاعقاً للدول المجاورة والشركاء الإقليميين لواشنطن، معلناً «انتهاء مرحلة ضبط النفس».

وأكد البيان أن طهران سترفع كافة الاعتبارات في الرد، وستستهدف البنية التحتية التابعة للولايات المتحدة وشركائها بشكل «سيحرم أمريكا وحلفاءها من نفط وغاز المنطقة لسنوات». هذا التحذير يعني أن أي منشأة أو قاعدة تُستخدم لضرب إيران ستتحول إلى ركام، في رسالة حزم تنهي حقبة «المجاملات الدبلوماسية» وتبدأ حقبة «الحساب العسير».

بدوره علق قائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري، العميد مجيد موسوي، بكلمات زلزلت أروقة القرار في واشنطن قائلاً: «لقد بدأ الآن دومينو من النيران لا يمكن لأحد إيقافه سوى إيران».

كما أكدت مصادر عسكرية إيرانية أن اعتبارات حُسن الجوار لم تعد قائمة، مؤكداً أن جيل جديد من القاذفات يدخل المعركة والضربات «مضاعفة». وهي رسائل واضحة بأن المبادرة باتت بالكامل بيد طهران، وأن المهل الزمنية التي يضعها ترامب لا تساوي شيئا.

من جهتها اعترفت قناة «سي بي إس نيوز» الأمريكية بإصابة 15 جنديا أمريكياً في هجوم إيراني كاسح بالمسيرات الإيرانية على قاعدة «علي سالم» الجوية في الكويت.

جرائم أمريكية: استهداف الجامعات والجسور

في محاولة يائسة لضرب رموز القوة الإيرانية، اعترف العدو باستهداف مجمعات بتروكيماوية في شيراز وعسلوية، وجسور استراتيجية في قم، وزنجان، وتبريز، وأصفهان. وأكدت المتحدثة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، أن استهداف 30 جامعة إيرانية (بينها جامعة الشهيد بهشتي) يكشف حقد العدو على إنجازات الثورة العلمية طوال 47 عاما.

هذه الهجمات الإجرامية أسفرت عن استشهاد مدنيين، بينهم 18 شهيداً في البرز و9 في شهريار (بينهم أطفال ونساء)، و6 جثامين انتشلت في باردیس. هذا الغدر الصهيوني -الأمريكي ضد المدنيين والجامعات والكنوز الأثرية (بما في ذلك كنيس يهودي في طهران) وصفه الخبراء بأنه «جريمة حرب مكتملة الأركان» تعكس إفلاس الميدان العسكري للعدو.

تخبط «البيت الابيض»: بين تهديد ترامب وتوسلات فانس

في مشهد يعكس الانقسام والتخبط، وبينما كان ترامب يهدد بـ«موت حضارة»، كان نائبه جيه دي فانس يتحدث بنبرة استجدائية عن «مفاوضات مكثفة» وانتظار «إجابة» من طهران.

وحذّر الرئيس الأميركيّ، دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، مما أسماه «موت حضارة بأكملها» في حال انتهاء المهلة من دون اتفاق مع إيران، فيما زعم نائبه جيه دي فانس، أن واشنطن حققت أهدافها العسكرية «إلى حد كبير».

وقال فانس إن «الساعات المقبلة ستشهد مفاوضات مكثّفة بشأن إيران».

وكتب ترامب عبر منصته «تروث سوشال»، أن «حضارة بأكملها ستموت الليلة، ولن تعود أبدا. لا أريد ذلك، لكنه على الأرجح سيحدث. من يدري؟».

وأضاف الرئيس الأميركيّ: «لدينا الآن تغيير شامل وكامل للنظام الإيراني فربما يحدث أمر رائع وثوري».

وسبق لترامب أن صرّح بأن الجيش الأميركي قد يقصف الجسور ومحطات توليد الطاقة، وغيرها من البنى التحتية المدنية في إيران، حتى «يُدمّرها تماما» في حال عدم بلوغ اتفاق، ضمن المهلة المحددة.

ورفضت إيران الضغوط الأميركية، وأفادت وسائل إعلامها الرسمية بأن السلطات تُصرّ على إنهاء الحرب بشكل كامل بدلا من الاكتفاء بوقف لإطلاق النار.

هذا التناقض بين لغة التهديد ولغة «البحث عن مخرج» يؤكد أن واشنطن باتت تدرك استحالة كسر الإرادة الإيرانية.

طهران من جهتها، ومن موقع المنتصر، حددت شروطها الصارمة لأي محادثات، هي الوقف الفوري والشامل للعدوان (لا للهدنة المؤقتة). وضمانات دولية بعدم تكرار الضربات. ودفع تعويضات كاملة عن كافة الأضرار (بما في ذلك الجسور والجامعات). وفرض رسوم سيادية على كافة السفن العابرة لمضيق هرمز بموجب أي اتفاق مستقبلي.

ونقلت وول ستريت جورنال عن وسطاء أن إيران أبلغت باكستان أنها تتقدم في الحرب وتملك 15 ألف صاروخ و45 ألف مسيرة.

عملية فاشلة لسرقة اليورانيوم

بدوره كشف التلفزيون الإيراني أمس عن تفاصيل «الهزيمة المذلة» التي تعرضت لها النخبة الأمريكية في أصفهان؛ عند محاولتها سرقة اليورانيوم المخصب.

وقال التلفزيون الإيراني إن ترامب نفسه حدد «ساعة الصفر» في اجتماع سري بالبيت الأبيض للتسلل وسرقة اليورانيوم. لكن الحسابات الأمريكية الخاطئة اصطدمت بحائط الصد الإيراني، الذي لم يكتف بإحباط العملية، بل أباد أسراباً من الطائرات المشاركة. هذه العملية الفاشلة أثبتت أن شبكة الدفاع الجوي المتكاملة للجمهورية الإسلامية تجاوزت بمراحل قدرات الرصد والتمويه الغربية، محولةً مغامرة ترامب إلى فضيحة عسكرية وسياسية.

«فيتو» روسي -صيني

من جانبها استخدمت الصين وروسيا، أمس، حقّ النقض «الفيتو»، ضدّ مشروع قرار مقدّم من البحرين، بشأن مضيق هرمز.

وأيد مشروع القرار 11 عضوا، من بينها الأردن والكويت والإمارات والسعودية، فيما عارضته روسيا والصين وامتنعت باكستان وكولومبيا عن التصويت.

«نحن نعرف أنهم سيأتون لقتلنا»

كيف انتصرت إيران رغم اغتيال قادتها؟

في صبيحة 28 فبراير/ شباط 2026، أعلن الإعلام الرسمي الإيراني خبرًا هز «الشرق الأوسط»: اغتيال المرشد علي خامنئي في غارات (أمريكية -«إسرائيلية») مشتركة. لم تكن هذه الضربة الأولى من نوعها، بل اشتدت أوار الحرب بعدها ولا تزال مستمرة، واستمرت أمريكا و«إسرائيل» في استهداف القادة، فراح ضحيتها لاحقا علي لاريجاني وقادة كبار من الصفين الأول والثاني. لكن المفاجأة لم تكن في الاغتيالات نفسها، بل في رد الفعل الإيراني: لم يحدث فراغ، لم يحدث انهيار، بل حدث «تغيير للمرشد» وكأنه عملية روتينية مجهزة مسبقا. كيف يكون اغتيال رأس النظام «غير مؤثر»؟ هذا ما سنكشفه في هذا المقال.

سامي عطا

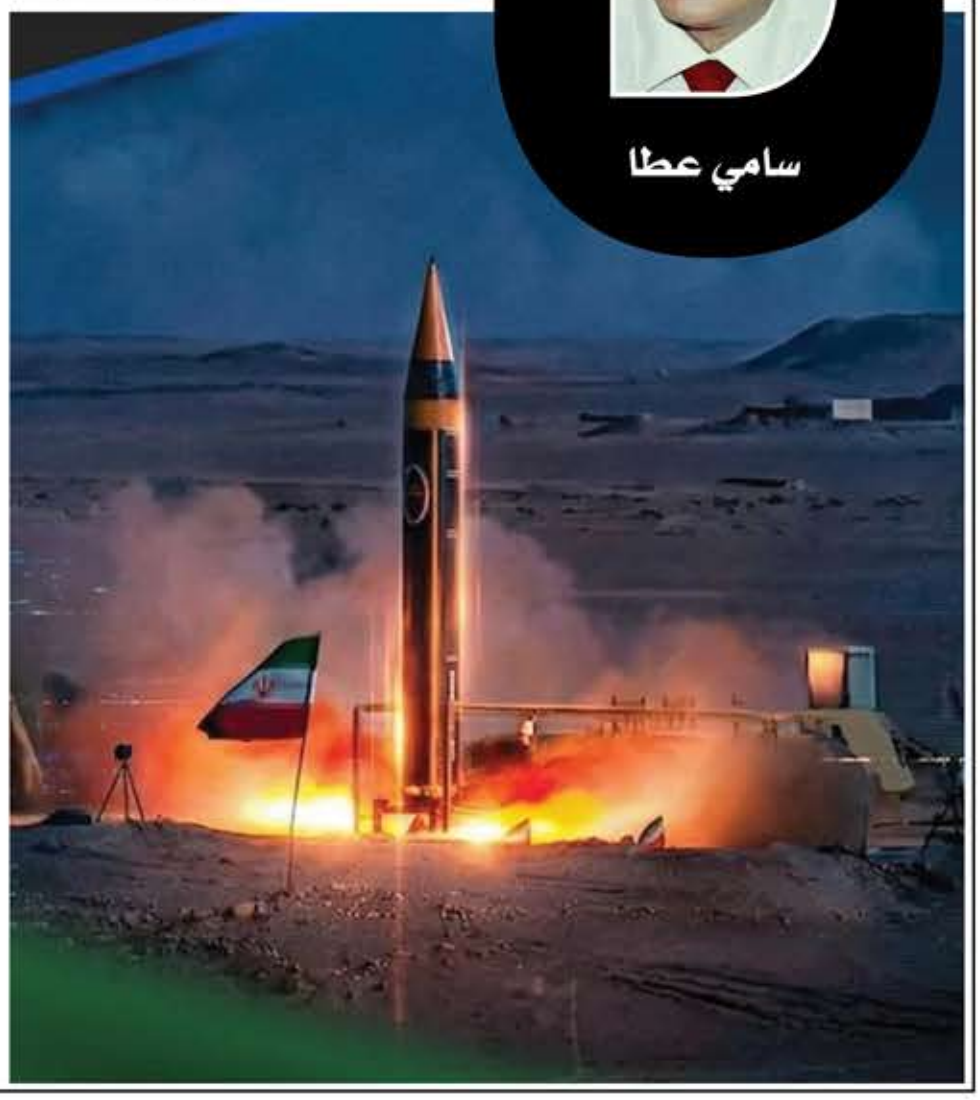

السيناريو الذي حضر له الإيرانيون قبل سنوات

ما حدث في فبراير 2026 لم يكن مفاجئًا للنظام الإيراني، بل كان سيناريو مكتوبًا ومجهزًا له. قبل ثمانية أشهر، وتحديدًا في يونيو 2025، وخلال ما عُرف بـ«حرب الـ12 يومًا»، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن معلومات مذهلة: المرشد خامنئي، البالغ من العمر 86 عامًا، كان قد أعد قائمة تضم ثلاثة مرشحين محتملين لخلافته في حال اغتياله.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تجاوزه إلى ترتيبات أكثر تفصيلاً. بحسب مصادر إيرانية مطلعة، فإن خامنئي:

– نقل سلطات واسعة إلى مجلس القيادة العسكرية الأعلى، بما في ذلك الحرس الثوري، لضمان استمرارية القيادة.

– عيَّن بدلاء لكل منصب قيادي رئيسي في السلسلة العسكرية، من قادة الصف الأول إلى الثالث.

– فوَّض مجموعة ضيقة من المقربين، بقيادة علي لاريجاني، لاتخاذ القرارات الكبرى في حال انقطاع الاتصال به أو اغتياله.

كان هذا الاستعداد على مستوى لم نشهده في أي نظام آخر في الشرق الأوسط. إنه أشبه بـ«شجرة قيادة» متكاملة، تسقط فيها ورقة فتنمو غيرها. وهذا ما يفسر لماذا، عندما أعلنت وسائل الإعلام الإيرانية اغتيال خامنئي في مارس/ آذار 2026، لم تظهر أي علامات على الانهيار أو الصدمة.

حين يتجاوز التخطيط الفرد: عبقرية النظام المؤسسي

يكمن السر الحقيقي للنظام الإيراني في تحويل «القيادة» من صفة شخصية إلى وظيفة مؤسسية. صحيح أن خامنئي كان شخصية كاريزمية، لكنه أصر طوال حياته على ألا يصبح النظام «مركزًا حول شخصه». لهذا السبب، استبعد ابنه مجتبى من قائمة الخلفاء المحتملين، رغم كونه مرشحًا قويًا بدعم من الحرس الثوري. كانت هذه رسالة واضحة: «إيران ليست ملكًا لآل خامنئي، بل نظام قائم على الكفاءة والولاء المؤسسي».

هذا التوجه يعيد إلى الأذهان مقولة المفكر الفرنسي ألكسيس دو توكفيل، الذي قال: «تلك المجتمعات التي تخلق مؤسسات قوية قبل أن تحتاج إليها، هي وحدها القادرة على الصمود في وجه العواصف». إيران فعلت ذلك بالضبط. لم تنتظر الأزمة لتبني هرمًا قياديًا بديلاً، بل بنته في وقت السلم.

واللافت أن عملية «تخليق القيادات» لم تكن مقتصرة على السياسة والعسكر، بل شملت كل مفاصل الدولة. كما يشير أحد المحللين في مقال بصحيفة «سمول وورز جورنال»، فإن خامنئي استثمر أكثر من عشر سنوات في إعداد إبراهيم رئيسي ليكون خليفته قبل مقتله في حادث مروحية 2024. وعندما مات رئيسي، لم ينهر النظام، بل انتقل بسرعة إلى بدائل أخرى، مما يثبت أن المشروع أكبر من أي رجل، حتى لو كان ذلك الرجل هو المرشد الأعلى.

هشاشة الآخرين: درس في التباين

قارن هذا بما يحدث في الأنظمة العربية المجاورة. هناك، النظام مبني على الفرد، وليس على المؤسسة. اغتيال قائد واحد، أو حتى سجنه، يمكن أن يشل الدولة بأكملها. تعمل هذه الأنظمة على مقولة عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر حول «السلطة الكاريزمية» التي تموت بموت صاحبها. لكن إيران تبنت نموذج «السلطة القانونية العقلانية»، التي تستمر حتى لو تم استهداف القمة.

في هذا السياق، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، قبل اندلاع الحرب، عبارة تلخص كل شيء: «إذا اندلعت الحرب مع أمريكا، فقد نخسر بعض القيادات، لكن تلك ليست مشكلة كبيرة. نحن لا نضع قيودًا على الدفاع عن النفس». إنها عقلية تتعامل مع القادة كجنود قابلين للاستبدال، وليس كأصنام لا تعوض.

وحتى عندما اعترف مسؤول إيراني كبير، وهو مهدي محمدي، كبير مستشاري رئيس البرلمان، بوجود «اختراق أمني هائل»، وقال صراحة: «جميع قادتنا الكبار قُتلوا في غضون ساعة واحدة»، لم يستسلم النظام. بدلاً من ذلك، تفعَّلت الآليات البديلة، وتولى قادة الصف الثاني والثالث المهام، مستمرين في قصف «إسرائيل» بالصواريخ، وكأن شيئًا لم يحدث.

من قاسم سليماني إلى علي لاريجاني: استمرارية المدرسة

عندما اغتيل سليماني في يناير 2020، قال خامنئي إن «مدرسة سليماني» ستبقى، وكان محقًا. أثبتت الأيام أن «الشهيد سليماني كان أخطر على العدو من الجنرال سليماني». لقد تحول إلى أيقونة وأسطورة، وليس مجرد قائد عسكري.

ما حدث في 2025 و2026 هو مجرد امتداد لنفس المدرسة. فاغتيال لاريجاني وخامنئي وقادة الحرس الثوري لم يوقف آلة الحرب، بل على العكس، أظهر أن هذه المدرسة لديها «قائمة انتظار» طويلة من القادة الجاهزين. حتى إن بعض المحللين لاحظوا أن عملية «التصفية الجسدية» التي قامت بها «إسرائيل» أدت إلى «تسريع دورة الدماء» في النظام، وإحلال قادة أصغر سنًا وأكثر تشددًا وطموحًا مكان القادة القدامى. بعبارة أخرى، لم تقتل «إسرائيل» النظام، بل جعلته أكثر شراسة وكفاءة.

الخاتمة

إذن، ما سر هذا الصمود؟ إنه ليس أمرًا خارقًا، بل هو ثمرة تخطيط استراتيجي بدأ قبل 47 عامًا من الثورة. إيران بنت «دولة» بالمعنى الغربي للمصطلح (مؤسسات، خطط خلافة، لامركزية في القرار)، كما أقامتها على مداميك ثقافية حسينية «شرعية دينية» و«خطاب ثوري» يضفي على الاستشهاد قدسية تجعل القائد أكثر قوة بعد موته.

العبرة التي تقدمها إيران لجيرانها العرب ليست في تشددها الديني، بل في مؤسسيتها الحديدية. فطالما بقي النظام قائمًا على «الهرم البديل» و«تخليق الكفاءات»، فإنه لا يمكن اغتياله. كما قال الكاتب اللبناني الراحل نبيل بويز: «أنظمة الشرق الأوسط لا تسقط عندما يموت قادتها، بل عندما تموت أفكارها.. وإيران أثبتت أن فكرة (النظام القابل للاستبدال) هي وحدها التي لا تُقتل».

بينما تستمر الحرب وتتساقط القيادات، يبقى السؤال الذي يخيف «إسرائيل» وأمريكا: كم عدد القادة الذين زرعتهم إيران في السنوات الأربعين الماضية؟ والجواب، الذي تخشاه واشنطن، هو: أكثر مما يمكن لقنابلها أن تحصيه.

نداء استغاثة لإنقاذ آلاف الأرواح

نادي شباب الجيل صرح رياضي مهدد بكارثة

الرياضي الحديدة /قاسم البعيصي

في قلب مدينة الحديدة الساحلية يبرز نادي شباب الجيل كمتنفس وحيد وواجهة رياضية عريقة تجمع تحت سقفها أحلام النشء وطموحات الشباب وهدوء كبار السن حيث يغص هذا النادي يومياً بأكثر من 5000 إنسان ينبضون بالحياة ويمارسون أنشطتهم المختلفة لكن هذا المشهد الحيوي المبهج بات اليوم يرزح تحت وطأة خطر داهم يهدد بتحويل المكان إلى ساحة للفاجعة والألم.

إن الزائر للنادي لا يمكنه أن يخطئ تلك القنبلة الموقوتة التي تتمثل في المبنى القديم المتهالك الذي بدأت جدرانه في التصدع بشكل مخيف وتساقطت أجزاء من سقفه ليعلن بوضوح عن قرب انهياره الوشيك وفي المقابل تنتصب أربعة أعمدة إنارة عملاقة أكل الصدأ قواعدها ونخر الحديد فيها حتى أصبحت كأشباح مرعبة قد تتمايل مع الرياح ذات لحظة وتنتظر السقوط لتهوي فوق رؤوس الأبرياء الذين لا يدركون حجم الكارثة المعلقة فوق رؤوسهم.

لقد كانت زيارة نائب وزير الشباب والرياضة القائم بأعمال الوزارة الأستاذ نبيه أبو شوصاء قبل عدة أشهر بمثابة بارقة أمل، حيث لمس بنفسه حجم التردي في هذه المنشآت ووعد بسرعة التدخل لإصلاح تلك الأبراج وصيانة المبنى المتصدع غير أن تلك الوعود يبدو أن الرياح ذرتها بينما الصدأ يستمر في التآكل والشقوق تتوسع مما يجعل المسؤولية مضاعفة والأمانة ثقيلة على عاتق كل من يملك قراراً أو يملك القدرة على التحرك.

إننا هنا لا نكتب كلمات عادية بل نطلق صرخة استغاثة قوية لوزارة الشباب والرياضة وقيادة السلطة المحلية وكل المعنيين بالشأن الرياضي والإنساني بضرورة الالتفات لهذا الوضع المأساوي قبل أن تقع الواقعة التي لن ينفع بعدها الندم فالحفاظ على حياة الإنسان الآمن ومن يرتادون هذا النادي يومياً هو الواجب الأسمى الذي يجب أن يتصدر كل الأولويات فالصورة لا تكذب والواقع ينذر بخطر لا يرحم فهل من مجيب ينقذ شباب الجيل من كارثة محتملة نشاهد ملامحها بصورة ضبابيه ونتخيل وقعها الكارثي وسط ذرف الدموع والبكاء بحسرة وألم وكما يحدث في المصائب المؤلمة.

تنويه من "لا الرياضي": (لا نخلي مسؤولية الوزارة الرياضية والسلطة المحلية بالحديدة تجاه هذه القضية، لكن في الوقت نفسه نشير إلى أن نادي شباب الجيل يترأسه رجل الأعمال عبدالجليل ثابت وتخضع بعض منشآت النادي لاستثماره تجارياً).

الرياضي

الأربعاء 8 نيسان/ ابريل 2026 العدد (1834)

07

إشراف: طلال سفيان Talal.sofyan@gmail.com

تصميم واخراج فني: سليم الخطيب

القادمون بقوة

شهاب المطري

محور ارتكاز براعم وحدة صنعاء

حوار الرياضي مع

المصري إكرامي متبولي

المدير الفني الجديد لنادي أهلي صنعاء

المصري إكرامي متبولي المدير الفني الجديد لنادي أهلي صنعاء لـ الرياضي:

قيادة الإمبراطور شرف كبير لأي مدرب وهدفنا منصات التتويج

أنا بعد إذن الشعب اليمني أعتبر نفسي يمنياً ومصرياً

مع إعلان الاتحاد اليمني لكرة القدم عن موعد انطلاق منافسات دوري الدرجة الأولى للموسم 2025/2026، بعد فترة طويلة من التوقف، سارعت الأندية المشاركة إلى ترتيب أوراقها وإعادة ترتيب صفوفها من خلال استقطابات نوعية شملت اللاعبين والأجهزة الفنية بحثاً عن الظهور بأفضل صورة.

ومن بين هذه الأندية، برز نادي أهلي صنعاء الذي تعاقد مؤخراً مع المدرب المصري إكرامي متبولي لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة. ويعد متبولي واحداً من الأسماء التدريبية التي تمتلك معرفة وتجربة ثرية في الملاعب اليمنية، حيث سبق له الإشراف الفني على عدد من الأندية العريقة في مصر والأردن واليمن خلال العقدين الماضيين.

صحيفة "لا" التقت بالمدير الفني الجديد لنادي أهلي العاصمة في حوار خاص، لتسليط الضوء على تفاصيل عودته، وتوقعاته لهذه التجربة الجديدة مع أهلي صنعاء، ورؤيته الفنية للمنافسة القادمة.

حاوره: طارق الأسلمي

◆ كابتن إكرامي، بعد سنوات من الغياب عن الملاعب اليمنية، تعود اليوم من بوابة الإمبراطور.. كيف جاء انتقالك؟

– أنا دائماً متواجد مع الأحداث الرياضية اليمنية منذ تشرفت بتواجدي في اليمن قبل 25 سنة تقريباً. وجاء انتقالي عن طريق المفاوض المحترم عبدالوهاب الزرقة.

◆ قبلت المهمة قبل أسابيع قليلة من انطلاق الدوري.. هل تعتبر هذا مغامرة محسوبة أم أن ثقتك في معرفتك السابقة بالدوري اليمني كانت الضمانة الكافية للموافقة؟

– مهنة التدريب هي في الأصل مهنة المغامرات والتحديات بخلاف متابعتي ومعرفتي باللاعب والملاعب والأجواء الرياضية اليمنية.

◆ ما هو الملف الأول الذي وضعته على طاولة الإدارة فور توقيع العقد؟

– الملف الوحيد هو بداية العمل بكل قوة وجدية وعزيمة وإصرار مع تكثيف الجرعات التدريبية للوصول إلى الحالة الفنية برغم ضيق الوقت ووصولي قبل بدء الدوري (الذي كان مقرراً في 9 أبريل الجاري) بـ20 يوماً.

◆ ما الذي ميز عرض أهلي صنعاء عن غيره ليكون وجهتك الجديدة في هذه المرحلة؟

– أهلي صنعاء شرف كبير لأي مدرب يقوده نظراً لوجود إدارة تضم شخصيات كبيرة ومحترمة وجماهير عظيمة عاشقة للكيان وهدفه وهدفي وطموحه وطموحي دائماً منصات التتويج.

◆ بعد أول حصة تدريبية، كيف تقيم الخامة البشرية الموجودة حالياً في الفريق؟

– رغم خروج لاعبين خبرات عن الموسم الماضي إلا أن هناك مجموعة لاعبين تمتلك الخبرة مع تصعيد لاعبين شباب لهم مستقبل كبير مع الأهلي والمنتخبات اليمنية.

◆ أهلي صنعاء ناد لا يرضى بغير منصات التتويج.. هل ترى أن القائمة الحالية تؤهلكم لتحقيق لقب الدوري؟

– نحن لا نملك غير العمل والاجتهاد والعزيمة والإصرار والتوفيق من الله دائماً وأبداً.

◆ ما هي المراكز التي شعرت أنها بحاجة لتدخل عاجل سواء بالاستقطاب أو بتغيير التوظيف التكتيكي للاعبين الحاليين؟

– مركز الهجوم والوسط لكن النادي يسعى ونحن نعمل بكل قوة وجدية وداخل الملعب تتساوى الرؤوس.

◆ كيف ستستفيد من مخزونك المعرفي بالكرة اليمنية في وضع خارطة طريق تعيد للأهلي بريقه المعهود وسط منافسة شرسة متوقعة؟

– أكيد طبعاً معرفتي باحتياجات اللاعب اليمني ستساعدني كثيراً في العمل وأتمنى من الله التوفيق في التغلب على ضيق الوقت لبداية الدوري.

◆ عملت في عدة أندية يمنية سابقاً، ما الذي تغير في هوية اللاعب اليمني بين تجربتك الأولى واليوم؟

– الهوية لا زالت هي لكن أحاول تغيير ثقافة اللاعبين الطيب والبسيط والمحترم وأنا بعد إذن الشعب اليمني أعتبر نفسي يمنياً ومصرياً.

◆ من واقع خبرتك، ما هي الأسباب التي تحول دون احتراف اللاعب اليمني خارجياً بشكل أوسع؟

– ضعف اللياقة البدنية وقلة الطموح والثقافة والاهتمام بالإعداد القوي قبل بدء المنافسات.

◆ كابتن إكرامي، ما هو الوعد الذي يمكن أن تقطعه لجماهير أهلي صنعاء في ظل هذه الظروف؟

– كما ذكرت سابقاً طموح الإدارة والجماهير الأهلاوية وطموحي هو بطولة الدوري وهذا يحتاج إلى عمل كبير من الجميع لأن الأهلي ناد كبير.

◆ بعيداً عن النتائج الرقمية، ما هي البصمة الفنية التي يطمح إكرامي لتركها في هوية أداء الفريق بنهاية هذا الموسم؟

– خلق جيل جديد من ناشئي الأهلي ليكونوا نواة النادي مستقبلاً مع المزج بين الخبرات والشباب وخلق روح المنافسة على لقب الدوري وتقديم كرة قدم جميلة تمتع جماهير وعشاق إمبراطور كرة القدم اليمنية أهلي صنعاء.

◆ قبل الختام، حدثنا عن بدايات مسيرتك لاعباً ومدرباً، وأهم المحطات والرخص التي حصلت عليها خلال هذه الرحلة؟

– بدأت مسيرتي كلاعب في صفوف نادي القناطر في نفس المدينة التي أقيم فيها، وتدرجت في الفئات السنية إلى أن وصلت للفريق الأول، ومن بعدها انتقلت لنادي إيجيكو، ومن ثم إلى نادي أسكو، وبعدها انتقلت إلى عالم الاحتراف، وأولى المحطات كانت مع نادي شباب الحسين الأردني وبعدها مع الحسين إربد الأردني أيضاً، ثم انتقلت إلى التلال اليمني وبعد ذلك إلى العربي الأردني، ومن ثم إلى وفاق صبراتة الليبي، وعدت مرة أخرى إلى اليمن وذلك مع اليرموك، وختمت مسيرتي كلاعب مع فريق سيئون، واعتزلت كرة القدم بسبب إصابة الرباط الصليبي.

بدأت مسيرتي التدريبية تقريباً منذ عام 2001، وحصلت على الرخص التدريبية (A Bg Cg) من الاتحاد الأفريقي، بالإضافة إلى عدد من الدورات التدريبية في إعداد المدربين وقانون كرة القدم.

ميدانياً، خضت تجارب تدريبية عديدة، أبرزها مع أندية جولدي والقناطر الخيرية المصري، ونادي الصريح الأردني، إلى جانب محطات في الدوري اليمني مع أندية الصقر والتلال وشمسان.

◆ كلمة أخيرة نختتم بها هذا الحوار؟

– تشرفت جداً بهذا اللقاء وأتوجه بالشكر الجزيل لكم ولصحيفتكم المميزة على هذه الاستضافة. ومن خلالكم أود أن أبعث برسالة ملؤها الحب والتقدير للشعب اليمني العزيز ولجماهير كرة القدم في اليمن.

> خضت تجارب جميلة ورائعة كلاعب ومدرب في اليمن.. وسعيد جداً بتطوير الملاعب

> هوية اللاعب اليمني لا زالت هي وساحاول تغيير ثقافة اللاعبين لبذل الجهد والعرق لتحقيق الالقاب والانضمام للمنتخب الوطني

> أسعى لترك بصمة تهدف لخلق جيل جديد من ناشئي الاهلي ليكونوا نواة النادي مستقبلاً مع المزج بين الخبرات والشباب لإمتاع عشاق الإمبراطور

شهاب المطري.. نجم ارتكازي يطوف في الأفق

شهاب سليم المطري، اللاعب في مركز الارتكاز ضمن فريق براعم كرة القدم بنادي وحدة صنعاء.

موهبة شهاب متفطرة ومليئة بالإبداع والقوة والظهور بنجومية في فريق براعم الزعيم الذي يقوده المدرب القدير رمزي الخرباش.

شهاب النجم الصغير مشروع حيوي يلوح في الأفق الكروي.. بالتوفيق له في مشواره على البساط الأخضر.

الرياضي
10
الأربعاء 8 نيسان/ ابريل 2026 العدد (1834)

فازوا ثم اختفوا!.. ماذا حدث لنجوم إريتريا بعد مباراة في تصفيات أمم إفريقيا؟

كشفت تقارير إعلامية عن اختفاء 7 لاعبين من منتخب إريتريا عقب مشاركتهم في مباراة خارج أرضهم ضمن تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027.

وأقيمت المباراة أمام منتخب إسواتيني في جنوب إفريقيا يوم 31 مارس الفائت، وانتهت بفوز إريتريا بنتيجة 1/2، في عودة لافتة للفريق إلى المنافسات الدولية.

لكن عقب نهاية اللقاء، لم يعد سبعة من لاعبي المنتخب إلى بلادهم، فيما لا تزال أماكن تواجدهم مجهولة حتى الآن، دون الكشف عن هوياتهم رسميا، مع الإشارة إلى أنهم ينشطون في أندية محلية داخل إريتريا.

ويأتي هذا التطور في وقت كان فيه منتخب إريتريا عاد مؤخرا إلى الساحة الدولية بعد غياب طويل منذ عام 2019، حيث لم يخض أي مباريات رسمية أو ودية خلال تلك الفترة.

ويحتل المنتخب حاليا المركز 184 في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم، في ظل سعيه لإعادة بناء حضوره على المستوى القاري.

يشار أن حاكم إريتريا وضع هذا البلد بشكل مغلق على العالم، حيث لا يسمح للمواطنين هناك بالسفر للخارج إلا بإجراءات صعبة، كما أن الأندية الإريترية ممنوعة من المشاركات الخارجية منذ سنوات.

وزير الرياضة الكونغولي يتوعد رونالدو بـ«البكاء» في كأس العالم

وجه وزير الرياضة في الكونغو الديمقراطية ديدييه بوديمبو رسالة تحد للأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو، محفزا بذلك لاعبي منتخب بلاده قبل خوض نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026.

وتأهل المنتخب الكونغولي إلى نهائيات بطولة كأس العالم 2026 للمرة الأولى منذ أكثر من نصف قرن، بعد فوزه على جامايكا يوم الأربعاء الماضي، في نهائي الملحق العالمي (0/1)، ليصل للمرة الثانية في تاريخه إلى العرس الكروي الكبير بعد نسخة 1974.

وسيستهل منتخب الكونغو الديمقراطية مشواره في نهائيات مونديال 2026، بمواجهة نظيره البرتغالي، يوم 17 يونيو القادم، وذلك في إطار منافسات المجموعة الحادية عشرة التي تضم أيضا منتخبي أوزبكستان وكولومبيا.

ووجه ديدييه بوديمبو، رسالة اعتبرها الكثيرون رمزية وفريدة للاعبي المنتخب الأول، بعد ضمان التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026، قائلا: "في المباراة الأولى ضد البرتغال، يجب على كريستيانو رونالدو أن يبكي أمام منتخب الكونغو الديمقراطية" (مثلما فعل في مونديال 2022).

يذكر أن منتخب البرتغال تعرض لهزيمة مفاجئة أمام نظيره المغربي (0/1) في الدور ربع النهائي لمونديال 2022 في قطر، وظهر رونالدو وهو يبكي بعد الخروج من البطولة.

إيران تنتظر رد الفيفا قبل حسم المشاركة في مونديال 2026

أكد وزير الرياضة الإيراني، أحمد دنيا مالي، أمس، أن الحكومة الإيرانية لن تتخذ قراراً حول مشاركة المنتخب الوطني في مونديال 2026 الذي سيُقام في الفترة من 11 حزيران/ يونيو إلى 19 تموز/ يوليو في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، إلا بعد تلقي رد من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، بشأن تغيير مكان إقامة مباريات الفريق.

ويضغط الاتحاد الإيراني من أجل نقل مباريات المنتخب الثلاث في دور المجموعات بكأس العالم من الولايات المتحدة إلى المكسيك، على خلفية الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وكيان الاحتلال "الإسرائيلي" على إيران. وقال الاتحاد الإيراني الشهر الماضي، إنه يجري محادثات مع الفيفا حول تغيير مكان إقامة المباريات، لكن رئيس الفيفا، جياني إنفانتينو، أكد الأسبوع الماضي، أن إيران ستلعب مبارياتها في مونديال 2026 كما هو مقرر.

وقال دنيا مالي في مقابلة نشرتها وكالة الأناضول التركية: "طلبنا المقدم إلى الفيفا لنقل مباريات إيران من الولايات المتحدة إلى المكسيك لا يزال قائماً، لكننا لم نتلق رداً بعد". وأضاف: "إذا جرى قبول الطلب، ستكون مشاركة إيران في كأس العالم مؤكدة. ومع ذلك، لم يصدر الفيفا أي رد حتى الآن".

وتابع: "بصفتي وزير الرياضة، وبالتعاون مع الاتحاد الإيراني لكرة القدم، سنحافظ على جاهزية المنتخب الوطني لكأس العالم. ومع ذلك، فإن القرار النهائي سيتخذه مجلس الوزراء".

وأكمل دنيا مالي: "وفقاً للوائح الفيفا ذات الصلة، فإنه يجب توفير الأمن في البلد المعني، لكن كأس العالم ستنطلق قريباً، والحصول على ضمانات خلال هذه الفترة أمر مشكوك فيه".

وأضاف: "في ظل هذه الظروف، فإن إمكانية مشاركة إيران في مباريات كأس العالم التي تقام في الولايات المتحدة منخفضة جداً. ولكن إذا جرى توفير الضمانات الأمنية اللازمة، فإن حكومتنا ستتخذ قرارها بشأن مشاركة إيران في كأس العالم".

ومن المقرر أن تلعب إيران جميع مبارياتها في المجموعة السابعة بكأس العالم على الأراضي الأمريكية، إذ ستلعب ضد نيوزيلندا وبلجيكا في لوس أنجليس، قبل مباراتها الأخيرة ضد مصر في سياتل.

وقال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الشهر الماضي، إن منتخب إيران مرحب به للعب في الولايات المتحدة، لكنه أشار إلى أن ذلك قد لا يكون مناسباً، من أجل حياته وسلامته.

استهدف مروحيتين ودبابتين وثكنة «يوآف» في الجولان السوري المحتل

حزب الله يدك الكيان الصهيوني بـ40 عملية والاحتلال يعترف بـ411 مصابا

رصد

أعلن حزب الله تنفيذ 40 عملية عسكرية نوعية خلال الساعات الماضية، محولاً الجبهة الشمالية إلى ساحة استنزاف كبرى لقوات الاحتلال الصهيوني. وتميزت عمليات الأمس بفرض معادلات جديدة، شملت التصدي المباشر لسلاح الجو الصهيوني، واستهداف القواعد الإستراتيجية في الجولان المحتل، وتدمير «الميركافا» في قلب المشاريع الحدودية.

وفي تطور ميداني بارز يعكس قفزة نوعية في القدرات الدفاعية للمقاومة، أعلن حزب الله عن تصدي مجاهديه لـ«مروحيتين إسرائيليتين» في أجواء بلدة البياضة باستخدام صواريخ «أرض-جو». وأكد البيان أن الصواريخ أجبرت المروحيات المعادية على التراجع والفرار فوراً من الأجواء اللبنانية، مما يوجه ضربة قاصمة لحرية حركة الطيران المروحي الصهيوني الذي يعتمد عليه العدو في عمليات الإخلاء الطبي السريع ودعم قوات المشاة، ويؤكد أن سماء الجنوب لم تعد مرتعاً للاحتلال.

بريا، يخوض مجاهدو المقاومة اشتباكات عنيفة من مسافة صفر مع قوات النخبة الصهيونية عند الأطراف الشرقية لمدينة بنت جبيل. وأفادت حزب الله في بيان بأن المقاومة استهدفت تجمعات العدو في «مثلث التحرير» وبلدتي مارون الراس وعيناتا بصليات صاروخية مكثفة، محولةً المنطقة إلى مصيدة للقوات الغازية التي عجزت عن تحقيق أي خرق استراتيجي.

وفي «مشروع الطيبة»، نفذت المقاومة هجوماً مزدوجاً بمسيّرات انقضاضية استهدف دبابتين من طراز «ميركافا» تلاه استهداف دقيق لتجمع جنود داخل أحد المنازل بمحيط المشروع، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الاحتلال، الذي أقر رسمياً بمقتل جندي إضافي وإصابة مئات الجنود منذ بدء المواجهات، بينهم عشرات الحالات الخطرة.

وشنت المقاومة هجوماً واسعاً بسرب من المسيرات الانقضاضية استهدف ثكنة «يوآف» في الجولان السوري المحتل، في خطوة تهدف لتشتيت مجهود العدو الحربي وضرب مراكز قيادته الإقليمية. وفي الداخل الفلسطيني المحتل، أصابت صواريخ المقاومة منزلاً بشكل مباشر في «كريات شمونة» وسقط صاروخ آخر وسط نهريا، فيما دكت الرشقات الصاروخية البنى التحتية لقوات الاحتلال في مدينة عكا المحتلة. كما طال القصف المستمر «مستوطنات» «نطوعا» و«شلومي» والمطلة، إضافة إلى استهداف دقيق لمركز جنود الاحتلال عند «بوابة فاطمة» الحدودية.

أمام هذا الانكسار الميداني البري والجوي، لجأ الاحتلال إلى محاولة فتح جبهة بحرية يائسة؛ حيث أنذر بإخلاء المنطقة البحرية من صور إلى رأس الناقورة تمهيداً لمهاجمتها، في محاولة للتعويض عن عجزه عن حماية جنوده على الأرض. كما واصل استهداف الجسور الحيوية على نهر الليطاني، ليرتفع عدد الجسور المدمرة إلى سبعة، في سعي فاشل لتقطيع أوصال الجنوب وعزل المقاومة عن حاضنتها، وهو ما لم يتحقق أمام إصرار المقاتلين على الثبات في مواقعهم.

وعلى الصعيد الإنساني، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 1530 شهيداً و4812 مصاباً منذ الثاني من آذار الماضي. ورغم الغارات الإجرامية التي استهدفت المدنيين وأدت لاشتعال النيران في المركبات، إلا أن التلاحم الشعبي مع المقاومة يزداد صلابة، خاصة مع اعتراف قوات الاحتلال بإصابة 411 جندياً منذ بداية «الحرب»، جراح الكثير منهم بليغة.

ويرى مراقبون أن ما تشهده جبهات القتال اليوم من تدمير للدبابات، وتصد للمروحيات، وقصف للقواعد البعيدَة في الجولان وعكا، يثبت أن المقاومة الإسلامية لا تزال تمتلك المبادرة الكاملة، وأن الاحتلال يغرق في استنزاف بشري ومادي لم يسبق له مثيل، مؤكدةً أن «مثلث التحرير» سيبقى عصياً على الانكسار ومنطلقاً لهزيمة العدو النكراء.

غزة.. 10 شهداء و44 جريحا بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة

رصد

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، وصول 10 شهداء و44 إصابة إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية، في ظل استمرار عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إلى ضحايا لا يزالون تحت الأنقاض وفي الطرقات.

ويواصل العدو الصهيوني، لليوم الـ180 على التوالي، ارتكاب خروقات متكررة لاتفاق وقف إطلاق النار والتهدئة الهشة في قطاع غزة، مع شن عمليات قصف مدفعي وبحري وإطلاق نار مكثف على عدة مناطق في القطاع.

وشملت الهجمات نسف منازل، استهداف مراكز إيواء النازحين، وإحكام الحصار على فتح معبر رفح ومنع إدخال شاحنات الإغاثة الإنسانية.

وأطلقت الآليات العسكرية للعدو الصهيوني النار بكثافة شرقي مدينة غزة، مع قصف مدفعي استهدف شرقي حي الزيتون، بالإضافة إلى ضربات مدفعية شرقي مدينة خان يونس جنوبي القطاع.

وكان الهجوم الأخير قد أسفر عن استشهاد عشرة أشخاص وإصابة العشرات شرقي مخيم المغازي، في حين تواصل القوات الصهيونية خروقاتها المتواصلة منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2025، ما يعكس استمرار التصعيد العسكري وتهديد الاستقرار في القطاع.

في سياق متصل علقت منظمة الصحة العالمية عمليات الإجلاء الطبي للمرضى من قطاع غزة إلى مصر عبر معبر رفح الحدودي حتى إشعار آخر، وذلك بعد استشهاد أحد المتعاقدين مع المنظمة بقصف من قوات الاحتلال. يأتي هذا القرار وسط تزايد المخاطر على فرق الإغاثة الإنسانية في القطاع المنكوب، ما يعقد وصول المرضى إلى الرعاية الطبية خارج غزة.

العدد 1834
الأربعاء 8 نيسان/أبريل 2026
www.laamedia.net

فضول تغزي

المشروع!

تستخدم الترجمة الإنجليزية لكلمة المشروع (BROJECT) وهذا المصطلح من حقل العمران أو الاختراع!

يقينا أن المشروع تخيل لمعمار معين في أي مجال من المجالات، ففكرة المشروع تصور لبناء ما، بعبارة أخرى المشروع تصور إنشاء معيار، معمار، يبدأ بالمسطرة والرسم وينتهي بالمنفعة. وأستأذن القارئ الكريم لأدخل الموضوع بسؤال صارخ: من هو الشاعر صاحب المشروع؟ وأولاً قبل ذلك من هو الشاعر؟ هل هو المعبر عن الكون، أي كون عن كون خطير أو تافه باعتبار أن الكون هو الآخر الذي تقيده اللغة داخلها وليس خارجا عنها. الكون هو المعبر عنه أكان في الطبيعة أو تخيلاً عنها أو معبرا عن كائن من مكوناتها، فالكون الذي نقصده هنا هو الكلام المعبر عنه بالصورة والموسيقى والإيقاع بأنواعه وأشكاله المختلفة والإيقاع عموماً، ونخلص إلى الشاعر المشروع ونقصد بذلك الشاعر الذي يضيف إلى الشعر شعراً إلى المشروع الشعري ليس حواراً، أي يزرع إحساساً وإحساساً وإحساساً، بما في ذلك اللفظة (حس) من تقاليب لغوية وإيقاعية.

وآخر كلام عن المشروع أن نشير إليه بسؤال: ما هو المشروع العربي، خاصة وأننا نواجه مشروعاً صهيونياً استئصاليا لن يبقي ولن يذر والذي أبدعه مفكرون صهاينة من بداية القرن التاسع عشر، وليس انتهاء ببن جوريون وجولدا مائير وشمعون بيريز ووايزمان وبيجن... الخ.

إن المشروع العربي ضرورة لحماية الأمة من العدم، ولا ينقص الأمة العربية والإسلامية المفكرين والمبدعين في كل نواحي الحياة، إن ما نخشاه أن تكون الأنظمة العربية رهينة بيد الأجانب مقابل «هيلمان» سلطة عاجزة!

إلى متى تسخيف المقاومة وتفخيم العدو باسم العقل والمنطق؟!

جمال غيطاس*

في كل مرة تحدث مواجهة ساخنة بيننا وبين الصهاينة في الغرب والكيان البغيض بالأرض المحتلة، تشيع على الفور ودون هوادة نغمة تسخيف المقاومة وتفخيم العدو، تحت شعارات الواقعية وتغليب العقل والمنطق.

نغمة يرددها مؤيدو الاحتلال الوطني ومنافقو الديكتاتوريين والطغاة المحليين المتحالفين بصورة أو بأخرى مع العدو، ويرددها أزلام الاحتلال الأجنبي ممن تتماهى معه مصالحهم في القوة والنفوذ والمال والسلطة وكل متع الدنيا، من الكروش النهمة، الى الفروج غير المحفوظة المندلقة على الغواني في ملاهي ومواخير الغرب والصهاينة.

مؤيدو الديكتاتورية الذين يقتاتون على فتاتها، وأزلام الاحتلال الأجنبي الذين يهرولون وراء أحذيته، يلحون في تقليل نتائج الفعل المقاوم، ويرونه حسبة خاسرة، إيلام قليل للعدو، مقابل ألم فادح للنفس، في صورة شهداء ومصابين ومهجرين واغتصاب مزيد من الأرض ودمار هائل في كل شيء، دون مكاسب حقيقية.

وعلى الجانب الآخر يفخمون في العدو وقدراته وقلة خسائره وأنه يخرج في كل مرة منتصرا على طول الخط، محققا أهدافه كافة.

هم يقولون مثلا إن المقاومة في غزة كانت سببا في سفلتة غزة وتسويتها بالأرض دون تحقيق شيء. ومقاومة إيران وحلفائها الآن بالنسبة للعدو وقوته الفائقة قرصة ودن، فيما هو ماض في مسح إيران وإعادتها قرونا للوراء.

يتوقف هؤلاء عمدا مع سبق الإصرار والترصد عند هذه النقاط، دون طرح السؤال المنطقي الآخر المطلوب مناقشته وهو: إذا كانت المقاومة وبالا وشرا مستطيرا وطريقا خاطئا سخيفا يوردنا مورد التهلكة.. فما هي يا ترى النتائج المترتبة على الطريق الذي يرونه ورديا صحيحا مليئا بالنور ومعاكسا للمقاومة، وهو الاستسلام بطريقة شيك على بياض للديكتاتورية في الداخل وصهاينة الغرب والكيان البغيض في الخارج؟!

بعبارة أخرى: هم لا يناقشون ما الذي سيحدث لنا ولأوطاننا ودِيننا وحضارتنا لو مضينا وراءهم، وأزلنا من أدمغتنا وعقولنا فكرة مقاومة الظلم والطغيان وسرقة واغتصاب السلطة من قبل الديكتاتوريين والمستبدين في الداخل، وفكرة مقاومة الظلم والطغيان وسرقة الأرض والعرض والثروة والكرامة والإنسانية والعقيدة والدين من قبل عدو الخارج المتمثل في صهاينة الغرب والكيان البغيض؟

هل يا ترى ما يروجون له سيجعل أوطاننا قطعة من الجنة، ويجعل شعوبنا تتربع على قمة هرم القوة والسلطة والعلم والاستقلال والغنى والرفاه، وتكون لها الكلمة العليا داخل حدودها وخارجها؟!

هل اختفاء المقاومة سيترتب عليه عودة أرضنا المسلوبة، وكرامتنا المهدرة وثرواتنا المسروقة، وإنسانيتنا الملقاة على الأرفف بين جدران المخازن الرطبة، أو في غياهب السجون المظلمة؟!

ماذا سيحدث لو استسلمت حماس وإيران وحزب الله والحوثيون وكل من يحمل ذرة من فكرة المقاومة واختفوا جميعا من على وجه الأرض: هل سيصبح النتن نبيا والمجنون الأصفر اللون وليا من أولياء الله الصالحين، ويتخلون عن عدوانهم وخططهم التي بنوها على أوهام وأكاذيب شيطانية، ويطرحونها علنا بغرض السيطرة والهيمنة الخالصة لهم، على جثث ومصائر شعوب الأرض، من العرب للعجم لكوبا وفنزويلا ومن رأس جبل الثلج في جرينلاند شمالا إلى ما بعد الأمازون جنوبا بامتداد الأرض؟!

هل ستعود أعلام فلسطين ترفرف على القدس، ويتطهر الخليج والوطن العربي بأكمله من نجس صهاينة الغرب والكيان البغيض ويعود كريما عزيزا لأهله من بسطاء الناس، لا الديكتاتوريات العائلية وغير العائلية الحاكمة؟!

هل سيعود لمصر وضعها الطبيعي كمحور ريادة وقيادة ورمانة ميزان، تدافع بعلمها وأخلاقها وضميرها عن المظلومين والمضطهدين من أشقائها وتكسر أنف عدوها، بحضارتها وقيم وصلابة شعبها قبل قوة جيشها؟!

هل ناقش من يفخمون عدوهم ويحقرون مقاوميه الأمر من هذه الزاوية؟!

ابحث ولن تجد بين هؤلاء من يمتلك الموضوعية الكافية لمناقشة الحالتين معا، ولكن ستجده يتوقف عند تسخيف المقاومة، فكرا وأداء ونتائج على طول الخط، وتفخيم العدو قوة وعنفوانا وأداء ونتائج على طول الخط أيضا.

إنه الخبث في التناول، والتحيز المتعمد في الطرح، والتحرك المتعمد تحت عباءة احتلال الداخل واحتلال الخارج على حساب البلاد والعباد، وهو الصدام الفعلي بين فكر التبعية وفكر الاستقلال، بين قبول الظلم والسعي للعدل، بين القبول بالعبودية والتمسك بالحرية، بين القيم المختلة، والقيم الصحيحة، بين تجميل الهمجية وصون الإنسانية.

* كاتب صحفي مصري

الأربعاء 8 نيسان/ أبريل 2026
العدد 1834
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 106

المرأة المكافحة.. أنثى الخيط والإبرة

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الزمن الذي كانت فيه اليد تسبق الآلة، كانت المرأة الخيّاطة إحدى أيقونات البيوت العربية.

من بين أقمشة ملونة وخيوط متشابكة، كانت تزرع الأمل في تفاصيل الحياة، وتحوّل غرفة صغيرة إلى معمل دفء وإنسانية.

لم تكن الخياطة عندها مهنةً فحسب، بل رسالة حياة، تجمع بها بين صبر الأم، وإبداع الفنانة، وإصرار من لا يملك إلا يديه ليهزم الحاجة بكرامة.

البيت الذي أصبح دكاناً

لم يكن بيتها واسعًا، لكنه كان يفيض حركةً ودفئًا.

من الصباح إلى المساء، تتقاطر النساء من كل الأعمار إلى بيتها، يحملن الأقمشة كما تحمل النحلات رحيق الحقول.

أصواتهن تتداخل مع هدير الماكينة الصغيرة في الزاوية، ورائحة القماش الجديد تمتزج برائحة الخبز في المطبخ، فيغدو البيت عالمًا صغيرًا من الأنوثة والعمل والحياة.

كان بيتها محجّةً للنساء، ومهرجانًا من الألوان والضحكات والحكايات.

الماكينة رفيقة العمر

تجلس أمام ماكينتها العتيقة كما تجلس عاشقة أمام حبيب لا يملّ من شكواها. برجْلها تدير الإيقاع، وبيديها تصنع الجمال.

الماكينة تصدر أنينًا مألوفًا يشبه نبضها، وفي كل غرزة خيطٍ تضع شيئًا من روحها.

لا أحد يدرك كم من الأحلام مرّت بين تلك الإبر، وكم من القلوب استعادت فرحها بثوب أنيق صنعته أناملها الصابرة. كانت الماكينة مرآةً لروحها، تبوح لها بأسرار التعب، وتبادلها شكوى السنين بصوتٍ خافتٍ لا يسمعه إلا القلب.

بين الفقر والكبرياء

لم تكن تشتغل لتكنز مالًا، بل لتقاوم العوز بكرامة.

كانت تعرف أن في كل غرزةٍ لقمةً، وفي كل ثوب مصروف مدرسة لطفل، وفي كل ليلة سهرٍ مستقبلًا يُنسج بخيط الأمل.

لم تشكُ يومًا، ولم ترفع صوتها على الزمان، بل كانت تخيط حتى التعب الأخير وهي تقول في سرّها: ما دام في اليد خيط، فالحياة لم تنقطع بعد".

نساء الحيّ.. الزبونات الصديقات

كانت النسوة يأتينها حاملات أقمشة العيد والأفراح، وأحيانًا أقمشةَ الحزن.

يجلسن حولها، يحكين أسرارهن كما لو كانت إبرة الخياطة تحفظ السرّ في خزانة من الصمت.

كانت تصغي بابتسامة الأمّ، وتعلّق على الحكايات بلمعة في عينيها.

وإذا بكت إحداهنّ، ناولتها منديلًا خيطته بيديها، وكأنها تمسح دموعها بخيط من الحنان.

كانت الخياطة عندها مجلس صداقة واعترافٍ وتضامنٍ نسائيٍّ عميق.

فنّها البسيط.. جمالها العميق

لم تتعلّم في معهد أو تدرس في جامعة، لكن ذوقها الفطري كان أصدق من أي شهادة.

تعرف كيف تجعل الثوب يحاكي صاحبتَه، وكيف تختار لون الخيط ليوافق لون القلب.

كانت تبتكر الزخارف بخيال فطريٍّ مذهل، وتحوّل القماش العادي إلى لوحة من البهجة.

كلّ ثوب تمرّ به يداها كان يحمل بصمتها الخاصة، مثل توقيعٍ لا يُرى بالعين، لكنه يُحسّ بالروح.

الشراكة الصامتة

في المساء، حين يعود زوجها المتعب من عمله، تكون قد أنهت آخر ثوب وأطفأت الماكينة.

تنظر إليه بابتسامة هادئة، وتضع له طعامه دون أن تقول شيئًا عن تعبها.

كانت تؤمن أن الصبر أجمل أشكال الحب، وأن وقوفها إلى جانبه خيار، لا التزام.

كانت له خير معينٍ في وجه ضيق العيش، تشاركه صمته كما تشاركه الأمل، وتخيط الثياب للآخرين، وتخيط معه الغد لأبنائهما.

حين ينام البيت

بعد أن ينام الجميع، تجلس قرب الماكينة صامتة.

تلمسها كما تُلمس ذكرى قديمة، وتبتسم.

تمرر أصابعها على الخيوط المبعثرة كأنها تلمس شعر أولادها.

لا تندم على التعب، لأن كل غرزةٍ كانت تحفظ شيئًا من حياتها.

وحين تسمع الماكينة تصدر صوتًا خافتًا كأنها تتنفس، تدرك أن بينهما عهدًا لا ينكسر: أن تظلا معًا ما دام في اليد إبرة وفي القلب حلم.

خاتمة

كانت المرأة الخياطة أكثر من عاملة في بيتها؛ كانت معلمة الصبر وراعية الجمال البسيط.

علمتنا أن اليد التي تعمل هي اليد التي تُحب، وأن التعب إذا كان من أجل الآخرين يتحوّل إلى صلاة صامتة.

فهل كان الزمن الجميلَ جميلاً حقًا؟

ربما لأنه كان زمنًا تعرف فيه المرأة كيف تُطعم الحياة بخيوطها، وتحوّل بيتها الصغير إلى ورشة حبٍّ لا تنطفئ.

ذلك الجمال لم يكن في الثوب وحده، بل في القلب الذي خاطه بحنانٍ وكرامة.

14

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1834

الأربعاء 8
نيسان/ أبريل 2026

أفقياً:

1. بدالة هاتف – من الأنبياء.
2. دولة عربية – غير ناضج.
3. زفاف – الرئيس العاشر للجزائر.
4. شهر ميلادي – نصف (مستقبل).
5. فضاء – حرف جر (معكوسة) – طيني (مبعثرة).
6. من أركان الإسلام – يشمل.
7. حرف إنجليزي (معكوسة) – للتعريف – تطور (معكوسة).
8. نبات عشبي حولي – سكون وهدوء (معكوسة).
9. ثمل – حرف استدراك.
10. اعتناء (معكوسة).
11. حرف موسيقي – برى.
12. إحدى مديريات المحويت – شجاع.

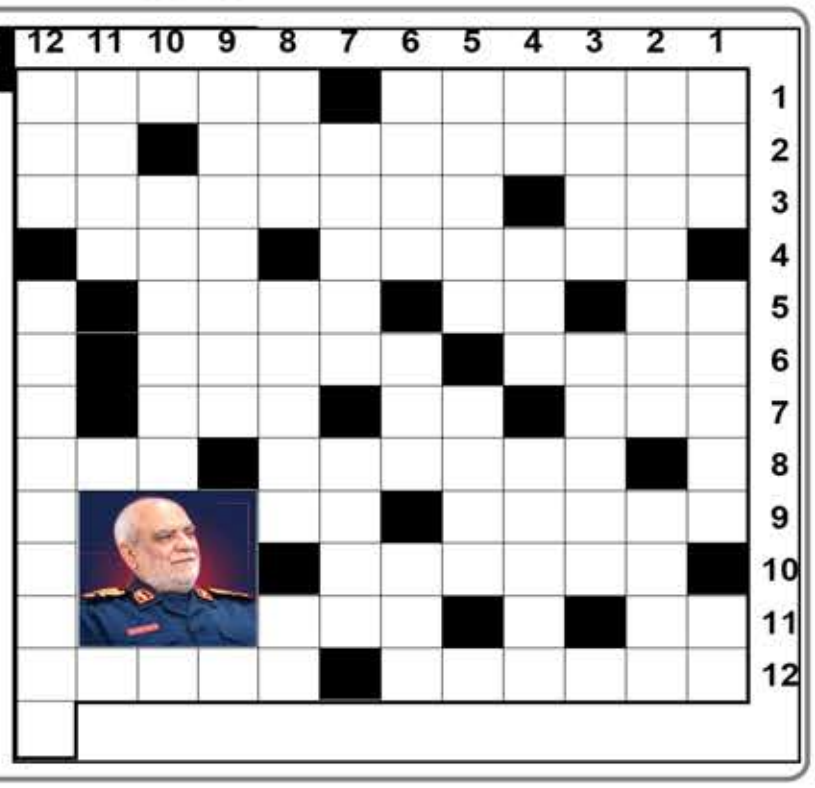

عمودياً

1. أنصت – من يتتبع الأخبار – مشى ببطؤ.
2. مقاطعة إنجليزية – من البهارات.
3. تسقط في الامتحان – مكاسب (معكوسة).
4. سقي – طلاء – معجم لغوي.
5. أنصار – قرّبت.
6. أحد أبناء يعقوب عليه السلام – أصفر (بالإنجليزية) – اسم علم مؤنث.
7. نتمايل – صوت الكلب.
8. زوّر – يتضرع – اكتمل.
9. عنصر كيميائي رمزه (Ca).
10. مفرد يقطين.
11. يبحث.
12. علامة – رئيس الاستخبارات الإيرانية (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ق	ر	■	د	ا	هـ	ج	ل	ا	1
ش	ا	ي	■	س	ب	ل	■	ل	2
■	ن	م	خ	ت	■	ب	ل	ح	3
ا	ي	س	و	م	ل	ا	م	ج	4
ر	ا	ح	ا	ل	و	ا	ب	■	5
ت	■	■	ا	ع	ي	■	ذ	د	6
ه	م	ي	م	ن	■	س	ب	ي	7
ا	م	م	ن	■	ف	س	ن	ك	8
ي	ج	■	■	ي	ا	ي	د	و	9
■	■	ن	ي	ل	ا	ب	ح	ر	10
■	ط	ا	ن	ي	ع	ا	و	■	11
ك	ر	م	■	ن	ي	ن	ت	■	12

حل العدد السابق

4	1	2	5	7	6	3	9	8
8	5	6	4	9	3	1	2	7
7	3	9	2	1	8	6	5	4
9	2	4	8	3	1	5	7	6
5	6	3	7	4	2	8	1	9
1	8	7	9	6	5	4	3	2
2	7	5	1	8	4	9	6	3
6	4	1	3	2	9	7	8	5
3	9	8	6	5	7	2	4	1

سودوكو

	9				8			
5						1		
2		8	9		6	3		
4		2				9	5	
			3		2			
	3	6				8		2
		7	2		3	5		4
		5						1
			8				3	

حدث في مثل هذا اليوم

8 نيسان / ابريل

1970 القوات الجوية الصهيونية تقصف مدرسة بحر البقر بمحافظة الشرقية في مصر أدى إلى استشهاد 30 طفلاً.

2013 انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مصرف سورية المركزي بدمشق يؤدي إلى استشهاد 15 وجرح 53 بينهم أطفال في إحدى المدارس المجاورة.

2016 استشهاد ثمانية مدنيين بينهم نساء في غارة شنها طيران العدوان السعودي على سيارة بمديرية الوازعية بمحافظة تعز.

2017 طيران العدوان السعودي الأمريكي يستهدف مناطق متفرقة بعدد من محافظات الجمهورية.

2018 استشهاد مدنيين اثنين إثر غارة من طيران العدوان السعودي على مزرعة بمديرية الجراحي بالحديدة.

2020 طيران العدوان السعودي يستهدف مركزين للحجر الصحي في عفار بالبيضاء.. ويشن 33 غارة على مأرب والجوف ونهم.

2021 العدوان السعودي يشن 17 غارة على مناطق متفرقة بمحافظة مأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تجنب الانتفاضات والغضب، يتسلط الضوء عليك اليوم، وتطاردك بعض العيون الحاسدة. تشعر بالارتياح إزاء تطور الأوضاع وتنعكس الأجواء إيجابيا على صحتك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تشعر بالانتعاش، تسوي مشاكل شخصية، تتفهم بعض الخلافات الماضية، وتعالج مسألة شراكة أو شأنا مهنيا. خذ فترة من الراحة ولا تحاول النظر إلى الوراء.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

لا تسمح لأحد أن يخدعك أو يغرّر بك فتتصرف بأسلوب سلبي يؤذي مصلحة العلاقة. تتعرض لحالات صحية تؤثر في حيويتك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تسير الأمور بعكس ما أنت تتوقع، يخيب أملك وتجد نفسك وحيدًا في مستنقع. لا تهدأ أبدا وتيرة أعمالك ونشاطاتك الاجتماعية، قد تسبب هذه إرهاقا لكنك تشعر بالسعادة.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس

على الرغم من الواجبات والضغوط العائلية لا تشعر بالإحباط التام وباليأس والغضب. أنت بحاجة إلى الركائز والثبات في حياتك العملية المهنية والعاطفية كي تشعر بالأمان.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر

عقد عمل مهم مع سفر إلى الخارج يعرض عليك في هذا اليوم، ادرسه جيدا قبل أن تقرر أي شيء في شأنه. لا تهمل ما تعانيه من آلام، قد يكون الوضع أسوأ مما تتوقع، اتصل بطبيبك ليحدد لك موعدا لمعاينتك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تتحرّر من قيد، وتلتقي من تحب أو تفرح بإنجاز، فتعلن عن إطلاق مشروع أو تباشر جديدا وتمارس نفوذا. لا تكثر من عدد الوجبات لأن لديك ميلا إلى زيادة وزنك بسهولة.

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر

قد تطلق أعمالا جديدة أو مشاريع أو منتوجات تستمر حتى أواخر الشهر جيدة ومناسبة. الابتعاد عن الأطعمة الغنية بالدهون المشبعة والمهيجة الضارة مثل اللحوم المدخنة، المقالي تضر الصحة وتؤثر سلبا في المزاج أيضا.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

يحمل هذا اليوم بشرى سارّة، ويكون مناسبا على صعد مختلفة في العمل وفي العلاقات العامة. قم بإدخال طعام مغذ إلى لائحة مطبخك ووفر طاقة إيجابية قدر المستطاع.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

مصالحات وأعمال خلاقة واتصالات مثمرة، تبدو واقعيا وموضوعيا فتجد الحلول لبعض المشاكل السابقة. قد تكون بحاجة إلى دعم معنوي يخفف عنك الضغوط النفسية التي تشعر بها.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تكثر الزيارات المتبادلة واللقاءات وحضور المؤتمرات مع شركات أجنبية تصب كلها في مصلحتك. ابتعد عن جو الخلافات والمشاجرات فهذا يسبب لك القلق.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

كن متأنيا جدا واصغ إلى الآخرين من دون تدخل من قبلك، وتجنب الخيبات ولا تعط رأيا مشاكسا. البداية لن تضر إلا صاحبها، فحاول أن تبدأ بحمية غذائية لاستعادة رشاقتك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصايدي
المدير الفني: فؤاد الصايدي
السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

سأل مذيع أحد المتظاهرين في إحدى ساحات طهران: هل تؤيد رئيس الدولة أو أياً من القيادات؟!
فكانت الإجابة غير متوقعة، حيث قال: «لا»!
فسأله المذيع مرة أخرى: إذن لماذا أتيت للتظاهر؟!
فأجابه: جئت من أجل وطني الذي يتعرض للعدوان الأمريكي- الصهيوني، ومستعد أن أدفع حياتي ثمناً لصون سيادته وكرامته.
لاحظوا مستوى الوعي والنضج والولاء الوطني.
في اليمن يختلف مع أي مكوّن، يروح رأساً يتاجر بالوطن ويستدعي الخارج لتدميره وقتل أبناء جلدته، كأحقر وأقذر عملاء عرفتهم مستنقعات العمالة والارتزاق!

عبدالملك العقيدة

الكويت ترد على استهداف إيران للقواعد والمصالح الأمريكية بقصف منزل مدني في البصرة العراقية، وارتقى على إثر ذلك عدد من الشهداء المدنيين من بينهم أطفال.
تكرر الكويت تخادمها المفضوح ضد العراق كما فعلت سابقا في الغزو الأمريكي للعراق.

إسماعيل شاكر

نيابة عن العالم، إيران تضع حداً للتوحُّش والغطرسة الأمريكية والصهيونية بصمودها وإدارتها الاستراتيجية للحرب في مختلف الجبهات، بدءاً بالجبهات السبع في الدول العربية التي يستخدمها الأمريكان كخطوط أمامية متقدمة ضد إيران، إضافة إلى الكيان الغاشي.

م. إياد خاشقجي

الإيرانيون يتحدون ترامب ويتجمعون على شكل سلاسل بشرية على الجسور ومحطات توليد الطاقة.
أمة حسينية كاملة في موقف كربلائي بطولي.

ابوضياء بديل

300 مليون دولار من التبادل التجاري بين تركيا و«إسرائيل»، خلال شهري يناير وفبراير من العام الجاري، وفق الإحصاء «الإسرائيلي».
لم تقم تركيا بقطع العلاقات الاقتصادية مع «إسرائيل»، ليبقى السؤال: لماذا يستمر عمل سفارة «إسرائيل» في أنقرة؟ ولماذا يستمر عمل قنصلية «إسرائيل» في إسطنبول حتى الآن؟!!

صالح أبو عزة

لا يمكن أبدا الاقتناع بأن عملية إنقاذ طيار تحتاج إلى طائرتين من طراز C-130 العملاقتين محملتين بالمعدات وعشرات الجنود قبل أن يتم تدميرها، وأن تحتاج هذه العملية إلى مشاركة 155 طائرة أخرى.
الهدف كان سرقة اليورانيوم المخصب وحين عجزوا ابتكروا رواية الطيار.
هذا ما يتداول اليوم بكثرة في الأوساط الغربية من سياسيين وصحفيين وعسكريين.

Ameen Aljermozi

لماذا استخدمت أمريكا طائرتين من هذا النوع (C130) في عملية الإنقاذ؟!
صحيح أنها هبطت ثم تم تدميرها، ولكن لماذا؟!
ربما لأن سعة هذه الطائرات يكفي لحمل معدات وعربات ومدرعات مثلاً، وأن النقل تم عبر عملاء إلى مناطق خارج منطقة الخطر!
ربما!!

حسين أبوطالب

يا جماعة الحرب دي كاشفة أكثر من الموجة الأولى من «طوفان الأقصى» واحد زي لقاء مكي البعثي، شبع ركوب على موجة تمجيد المقاومة في بداية الطوفان، ومع أول تحول في الموقف القطري للضغط على حماس بعد مهلة ترامب قبل الصفقة، هنا تحول لقاء مكي بسرعة الصاروخ، ليصف المقاومة بوكلاء إيران، ويطابهم بتسليم السلاح، ويتكلم باستعلاء شديد، وعجرفة جاهلة.
حقيقة لم أعد أتحمل لا نبرة صوته، ولا وجهه، شيء مقيت مقيت!
لا شيء أكثر رخصاً من شخص يتقلب بين المواقف بالأجرة.

Ezzeldeen Devidar

بعيداً عن هوى النفس وتجرداً من أي انتماءات حزبية، يكون الإنسان أقرب إلى الحقيقية التي يسعى إليها واضعاً نصب عينيه ضميراً يحلله من كل الإملاءات.
مازال الكثير منا يأخذ منحى الرياء والنفاق، وهذه النفوس نجدها في أي مكان حتى في الغرب. هذه المعركة كشفت لنا نفوس القاصي والداني!

Salwa Bdwan

ما زالت تكشف غزة معادن البعض.
كيف يمكن لحب الانتقام والسعي لإرضاء الحكام أن ينتهي بشخص إلى الاصطفاف خلف الصهيونية؟!
لا يوجد أي مبرر لهذه السقطة!

Samira Abderrazik

تركيا قتيل وجرحى بهجوم قرب القنصلية «الإسرائيلية»

رصد

قتل الأمن التركي، أمس، مسلحاً وأصاب اثنين قرب القنصلية «الإسرائيلية» في إسطنبول، فيما أصيب شرطيان.

وقال والي إسطنبول داود غُل في تصريح صحافي مقتضب إن «هجوماً مسلحاً استهدف عناصر الشرطة أمام برج تجاري أدى لإصابة طفيفة لشرطيين وقتل مهاجم وجُرح آخران»، وأضاف أن قوى الأمن «تواصل التحقيق والكشف عن هويات المهاجمين»، نافياً تأكيد الهجوم على القنصلية الإسرائيلية، مبيناً أن «القنصلية «الإسرائيلية» غير عاملة ولا يوجد بها دبلوماسيون»، وكشف الوالي عن أن «المهاجمين قدموا بسيارة وهم مسلحون ولديهم حقائب تحوي ذخيرة».

أفاد وزير الداخلية التركي مصطفى تشفتشي، في منشور على منصة إكس، بالتعرف على المهاجمين، لافتاً إلى أنهم قدموا من ولاية إزميت المجاورة بسيارة مستأجرة. وأضاف أن «أحد المهاجمين على صلة بتنظيم يستغل الدين، فيما المهاجمان الآخران شقيقان أحدهما لديه سوابق تتعلق بالمخدرات».

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

8 نيسان/أبريل 2026 | 20 شوال 1447هـ

الأربعاء

العدد 1834

nojournalism@gmail.com

لا بحرَ سوى «عيبانَ»
لا برَّ سوى «الزاكي القبيليّ»
ولا ريشة حتى النصر غير «البندقةْ»
فلنكاشفْ بعضَنا في الضوءِ
ولنخلعْ نفاقَ الأروقةْ!

صلاح الدكاك

حامض نيتريك

كيف نسمح
لأنفسنا بالنوم
والاستعمار مستيقظ
في كل مكان؟!

محمد الماغوط

اليوم الـ 108 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي

معين العاصمة.. وقفة مسلحة دعماً للمقاومة وتفويضاً لسيد الجهاد

صنعاء

نظَم أبناء مديرية معين بأمانة العاصمة، أمس، وقفة مسلحة حاشدة تأييداً لعمليات القوات المسلحة ودعماً وإسناداً لجبهات محور الجهاد والمقاومة، وتفويضًا لسيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي.

وأعلن المشاركون في الوقفة التي حضرها النائب العام القاضي عبدالسلام الحوثي وعضو مجلس الشورى المهندس لطف الجرموزي، الجهوزية الكاملة لكل الخيارات في مواجهة الطغيان الأمريكي، الإسرائيلي، والاستعداد للجهاد في سبيل الله وخوض معركة الأمة إلى جانب مجاهدي محور المقاومة مهما كانت التضحيات.

وأكدوا أن الشعب اليمني لن يقف موقف الحياد المذل كما وقفت بعض الأنظمة العربية والإسلامية تجاه الغطرسة الصهيونية والأمريكية، بل إن الأيادي على الزناد، ولن يسمح أبدًا لطواغيت الأرض «أمريكا وإسرائيل» بأن يستبيحوا الأمة.

وجدد أبناء معين، تفويضهم المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والتأكيد على ثبات الموقف المساند والمناصر لغزة، والتضامن والوقوف مع إيران وحزب الله والمقاومة العراقية حتى تحقيق النصر.

عمر القاضي

حقيقة قنص الطفل إبراهيم

ارتكبت عصابات ومرتزقة الإصلاح بمدينة تعز المحتلة جريمتين بشعتين بحق الطفل إبراهيم. الجريمة الأولى هي قنص طفل بريء عائد برفقة شقيقته من المدرسة. أما الجريمة الثانية عندما أقدم مرتزقة العدوان في اليوم التالي على دفن جثمان الطفل الشهيد إبراهيم رغم أن «سلطات صنعاء» بعثت لهم إشعارا بتشكيل فريق للمشاركة في لجنة التحقيق حول الجريمة، ورغم ذلك تم دفن الجثمان بهدف دفن الحقيقة معه دون تحقيقات.. ودون تشريح للجثة، وبدون قرار من الطب الشرعي.

للعلم هذه الجريمة سبقتها جرائم عدة في تعز خلال سنوات العدوان على اليمن...

بـ 04